بعد التحرير . ان العمل السياسي في كل مجال لتأكيد وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه وللتصدي لاعدائه ومغتصبيه ولتحقيق مكاسب تكتيكية في هـذا المجال تتراكم لتخدم استراتيجية التحرير هو عمل مطلوب وضروري ولكن هذا يختلف تماما عما يطرح في مجلس الامن وخارجه ويشرح على صفحات الجرائد ويطلب تورط الثورة فيه .

والواضح ان قيادة منظمة التحرير مستفيدة من تجارب السنوات الست ، وخصوصا تجربة مشروع روجرز ، قد تجنبت الدخول في صراعات تخلق تناقضات جديدة مع الانظمة العربية التي تتبنى المواقف المشار اليها وهو موقف حكيم وواع . لقد بدأت تباشير نهاية جولة الربيع بالفشل المعتاد بتصريحات دايان عن الاستيطان في الضفة الغربية والجولان وشرم الشيخ وبايقاف محادثات مجلس الامن دون قرارات انتظارا لقمة بريجنيف ـ نكسون التي لن ينتج عنها شيء بالنسبة للشرق الاوسط. ولذلك فان قيادة الثورة الفلسطينية مطالبة بأن تستفيد من هذا الفشل الجديد بالتوجه للانظمة العربية وخصوصا النظام الوطني في مصر تطالبها بالعودة للنضال المسلح ، ولاستنهاض همم الجماهير من أجل تحرير الوطن ، ولادارة ظهرها نهائيا لامريكا ومحاولاتها وللتصدي لمصالحها في وطننا . ويبقى على الثورة الفلسطينية ـ طليعة الرفض الثوري المسلح ـ ان تستمر في عملها الاساسي فتعمق من التحامها بجماهيرها وتقدم لهؤلاء الجماهير أمثولة العنف الثوري الناجح الذي يلهب حماسها ، وفكر الثورة الواضح الذي يعبئها وينظمها ويدفع بها لتحرير الوطن .